

العين

والغم : أصل بنائه : الفوه حذف الهاء من آخرها وحملت الواو على الرفع والنصب والجر فاجترت الواو صروف النحو إلى نفسها فصارت كأنّها مدّة تتبع الفاء .
وإنما يستحسنون هذا اللّـفـظـ في الإضافة . . أما إذا لم تُضَفْ فإنّ الميم تُجَعَلُ عماداً للفاء لأن الياءَ والواوَ والألفَ يُسَقُّطْنَ مع التّـنـوين فكرهوا أن يكون اسمٌ بحرف مُعْـلَـقٍ فعمدّت الفاء بالميم إلا أنّ الشّاعر قد يُضَطَّرُّ إلى إفراد ذلك بلا ميم فيجوز في القافية كقوله : .

(خالَطَ من سلامَى خياشيمَ وقا . . .) .

يعني : وفماً .

باب الّـلـفـيف من الفاء في ء ف ء و ء ف ء ي ف ف و ف ي و في آ ف ء ف ف مستعملات .
فيا : الفيّ : الظلّ : والجميع : الأفياء يقال : فاء الفيء إذا تحوّل عن جهة الغداة .

وتفيّأت الشّـجـرَ : دخلت في أفيائها .

وفيّأت المرأة تفيء شعرها أي : تحرّك رأسها من الخيّلاء قال رؤبة :